

تاج العروس من جواهر القاموس

خَلَّيْطَيْنِ فِي شَعْبَيْدَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا ... قَدِيمًا وَكَانَا بِالتَّفَرُّقِ
 أَمْتَعَا وَأَنْشَدَ الثَّانِي لِلرَّاعِي أَيضًا : .
 وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ ... بِفِرْقٍ يُخَشِّيه بِهِجْهَجَ نَاعِقُهُ أَي :
 تَمْتَعَ جَدُّهُ بِفِرْقٍ مِنَ الْغَنَمِ وَخَالَفَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ وَرَوَى الْبَيْتَ
 الْأَوَّلَ : وَكَانَا لِلتَّفَرُّقِ بِاللَّامِ يَقُولُ : لَيْسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ صَاحِبَهُ إِلَّا
 أَمْتَعَهُ بِشَيْءٍ يَذْكُرُهُ بِهِ فَكَانَ مَا أَمْتَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ صَاحِبَهُ أَنْ
 فَارَقَهُ وَرَوَى الْبَيْتَ الثَّانِي وَأَمْتَعَ جَدُّهُ بِالنَّصْبِ أَي : أَمْتَعَهُ
 جَدُّهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ كَأَسْتَمْتَعَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : اسْتَمْتَعُوا يَقُولُ :
 رَضُوا بِنَصِيبِهِمْ فِي الدُّنْيَا مِنْ أَنْصِبَائِهِمْ فِي الْآخِرَةِ قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ
 قَوْلِهِ تَعَالَى : فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلْقِكُمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
 فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ أَي انْتَفَعْتُمْ بِهِ مِنْ وَطْئِهِنَّ .
 وَيُقَالُ : أَمْتَعَ بِالشَّيْءِ وَتَمْتَعَ بِهِ وَاسْتَمْتَعَ : دَامَ لَهُ مَا يَسْتَمِدُّ
 مِنْهُ : قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .
 مَنَايَا يُقَرَّبْنَ الْحُتُوفَ مِنْ أَهْلِهَا ... جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعْنَ بِالْأَنْسِ
 الْجَبَلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُهُ فِي أَنْسِ .
 وَالتَّمْتِيعُ : التَّطْوِيلُ يُقَالُ : مَتَّعَ الشَّيْءُ : طَالَ وَمَتَّعَهُ غَيْرُهُ :
 طَوَّلَهُ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ اللَّبِيدُ يَصِفُ زَخْلًا نَابِتًا عَلَى الْمَاءِ
 حَتَّى طَالَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : .
 سَحِقٌ يُمْتَتِعُهَا الصَّفَا وَسَرِيَّةٌ ... عُمٌّ زَوَاعِمٌ بَيْنَهُنَّ كُرُومٌ
 وَالصَّفَا وَالسَّرِيَّةُ : نَهْرَانِ بِالْبَحْرَيْنِ يَسْقِيَانِ زَخِيلَ هَجَرَ .
 وَالتَّمْتِيعُ : التَّعْمِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : أفرأيتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ
 سِنِينَ أَي : أَطْلَنَّا أَعْمَارَهُمْ قَالَهُ نَعْلَابٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : يُمْتَتِعْكُمْ
 مَتَاعًا حَسَنًا أَي يُعَمِّرْكُمْ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مَتَاعُ الْمَرْأَةِ :
 هَنُهَا .
 وَمَتَعَ النَّبِيَّاتُ : طَالَ .
 وَالْمَطَرُ يُمْتَتِعُ الْكَلَّ وَالشَّجَرَ .
 وَالْمَرْأَةُ تُمْتَتِعُ صَبِيَّهَا أَي : تَغْذُوهُ بِالدَّرِّ .

وَدَلَّ مَاتِعٌ : بِالرِّغِّ .

وهذه أُمَّتَعَةٌ فُلَانٍ وَأَمَاتِعُهُ : جَمْعُ الْجَمْعِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمَاتِعٌ فَهُوَ مِنْ بَابِ أَقَاطِيعَ .

وَالْمُتَّعُ وَالْمَتَّعُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : الْكَيْدُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعِ وَالْأُولَى أَعْلَى قَالَ رُوَيْبَةُ :

" مِنْ مُتَّعِ أَعْدَاءِ وَحَوْضِ تَهْدِيمِهِ . وَأَمْتَعَنِي بِفِرَاقِهِ : جَعَلَ مَتَاعِي فِرَاقَهُ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ فِيمَا أُنْشِدَهُ الْمَازِنِيُّ :

وَمِنْهَا غَدَاةَ الرَّوْعِ فَيَتَّيَانُ نَجْدَةً ... إِذَا مَتَّعَتْ بَعْدَ الْأَكْفِ

الْأَشَاجِعِ فَسَّرَهُ فَقَالَ : أَيِ أَحْمَرَّتِ الْأَكْفُ وَالْأَشَاجِعُ مِنَ الدَّمِ وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيِ : ارْتَفَعَتْ .

مَتَّعَ .

الْمَتَّعُ مُحَرَّرٌ كَتَبٌ : مَشِيَّةٌ قَبِيحَةٌ لِلنِّسَاءِ كَالْمَتَّعَاءِ وَهَذِهِ عَنْ كِتَابِ الْمُجْمَلِ كَذَا وَقَعَ فِي نُسْخَةٍ صَحِيحَةٍ أَوْ هَذِهِ سَقَطَةٌ لِابْنِ فَارِسٍ وَالصَّوَابُ الْمَتَّعُ بِالتَّحْرِيكِ لَا غَيْرُ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ وَلَمْ يُنْبِئْهُ عَلَى أَنْزَلِهِ سَقَطَةٌ مِنْهُ وَفِي أَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : مَتَّعَتِ الْمَرْأَةُ وَكُلُّ مَا شِئِ مَتَّعَاءٌ : مَشَّتْ مَشِيَّةً قَبِيحَةً وَهِيَ الْمَتَّعَاءُ فَقَوْلُهُ : وَهِيَ الْمَتَّعَاءُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ رَاجِعًا إِلَى الْمَشِيَّةِ فَيَكُونُ كَمَا فَهَمَّهِ الصَّاعِقَانِيُّ مِنْ نَصٍّ مِنْ نَصِّ الْمُجْمَلِ أَوْ إِلَى الْمَرْأَةِ وَهُوَ أَوْلَى فَتَأَمَّلْ وَالْفِعْلُ كَفَرِحَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَمَتَّعَ وَنَصَرَ كِلَاهُمَا عَنْ شَمْرٍو وَأُنْشِدَ لِلْمَعْنِيِّ :

" كَالضَّبِّعِ الْمَتَّعَاءِ عَنَاهَا السُّدْمُ .

" تَحْفِرُ مِنْهُ جَانِبًا وَيَنْهَدِمُ قَالَ : الْمَتَّعَاءُ : الضَّبِّعُ الْمُتَنَزِّعُ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالْعُبَابِ .

مَجَّعَ .

الْمَجَّعُ كَأَمِيرٍ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ وَهُوَ : تَمْرٌ يُعْجَنُ بِلَبَنٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ